

ثلاثة لاعبين وطنيين سجلوا في شباك الفريقين الكويتي والياباني





بانكوك: عصام هجو

حافظ فريق نادي الظفرة، على تصنيف الأندية الإماراتية في لائحة الأندية الآسيوية لكرة الصالات بحصوله على المركز الثالث في المجموعة الرابعة بالبطولة الآسيوية، التي تستضيفها تايلاند، وأجمع كافة الخبراء والمدربين على أنه كان في إمكان الظفرة التأهل إلى الدور ربع النهائي، والذهاب بعيداً في المنافسة لولا القرعة التي أوقعته في المجموعة الحديدية؛ حيث وقع بجانب أبطال الكويت واليابان وإيران.

ومن أبرز المكتسبات التي حققها الظفرة، كسر حاجز التفوق الكويتي على اللعبة بالفوز على كاظمة، الذي يضم ألمع نجوم الأزرق بنتيجة 3-2 بعد أن تبارى لاعبو الظفرة في إهدار الفرص السهلة أمام مرمى الفريق الكويتي.

ولم يوفق فريق نادي الظفرة في التعاقد مع لاعبين محترفين أجنب بمستوى جيد، حسب ما صرح به خلال البطولة حسن الحمادي، مشرف الفريق، وأكد هذا الحديث فيصل عبدالله، مدير الفريق بعد نهاية البطولة، لكن بالرغم من ذلك وفق الفريق بصورة كبيرة في تشكيل توليفة وطنية، قدمت مباريات كبيرة، لكن المعاناة تواصلت أثناء البطولة بسبب إصابة أفضل نجوم الفريق، وهم: محمد عبدالله فدعق وطالب محمد طالب الفزاري، وأصيب أيضاً اللاعب يونس الحمادي كابتن الفريق قبل البطولة، ولم يتمكن اللاعب حمد الشامسي من الاستمرار في معسكر الفريق المغلق في تايلاند بسبب العمل الوظيفي، وكذلك الحارس جابر محمد يوسف، وبالرغم من هذه الغيابات، فقد كان الفريق جيداً ومميزاً أمام ناجويا اوشانز في الشوط الأول من المباراة الأولى، وظل الفريق متفوقاً على الفريق الياباني حتى آخر ثواني الشوط الأول، لعباً ونتيجة وخسر في الشوط الثاني بفارق هدفين 4-2، وفي المباراة الثانية أيضاً كان جيداً ومميزاً في الشوط الأول، الذي انتهى لمصلحة الفريق الإيراني بهدف وحيد وفي المباراة الثالثة والأخيرة تأخر أمام الفريق الكويتي في الشوط الثاني بهدف وحول تأخره إلى فوز 3-2 علماً بأن الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي.

ومن الإيجابيات أيضاً في المشاركة الآسيوية، نجاح ثلاثة من اللاعبين الوطنيين في هز الشباك، وهم: محمد عبيد، الذي

سجل في شباك ناجويا اوشانز الياباني، وعبدالله الحوسني وطاهر حسن، اللذان سجلا في مرمى كاظمة الكويتي، وسجل المحترف فابيو هدفين، ليصبح مجموع أهداف الفريق في البطولة 5 أهداف من بينها 3 أهداف بإقدام اللاعبين المواطنين.

ومن جانبه قال حكمنا الدولي النخبة فهد بدر الحوسني، الذي يعد من أفضل الحكام في آسيا، والذي أدار ثلاث مباريات من العيار الثقيل، ومرشح قوي لمواصلة المشوار حتى الأدوار النهائية في أول تصريح صحفي منذ دخوله في سلك التحكيم: «قدم الظفرة، أداء جيداً، لكن من سوء حظه أنه وقع في مجموعة، ضمت أبطال الكويت واليابان وإيران، ولو كان في أي مجموعة أخرى لكان أحد فرسان الدور ربع النهائي عن جدارة، أيضاً افتقد الفريق إلى لمسة البرازيلي». «باسورا، الذي ترك انطباعاً جيداً في الملاعب الآسيوية عندما شارك مع الفريق في النسخ الماضية

وأشاد الحوسني باللاعبين الوطنيين، وقال: «مقارنة بفوارق الخبرة، أعتقد أن اللاعبين، قدموا أفضل ما عندهم وعكسوا «تطوراً ملموساً، يبشر بمستقبل جيد لهم وللعبة إذا حافظوا على ما قدموه في البطولة الآسيوية

واتفق معه في كل ما ذهب إليه المدرب الإسباني بول بولس، المدير الفني لمنتخب تايلاند، وأحد الأسماء الكبيرة الموجودة في البطولة، وقال: «إذا كان الظفرة وكاظمة في أي مجموعة غير المجموعة الرابعة، لتأهلا إلى ربع النهائي، «ربما كانت الظروف خدمتهما في بلوغ مرحلة متقدمة فهي في النهاية كرة قدم وكل شيء وارد فيها

وتمنى الخبير الإسباني، الذي سبق له زيارة الإمارات، وقدم محاضرات للمدربين في إحدى الدورات، كل التوفيق للعبة وطالب الأندية الإماراتية بمزيد من المشاركات الخارجية، وخوض مباريات ودية من العيار الثقيل، وعدم الخوف من الخسارة، مبيناً أن ذلك يسهم في تطور اللعبة بشكل كبير في الفترة المقبلة